

زاد المسير في علم التفسير

عباس قوامون أي مسلطون على تأديب النساء في الحق وروى هشام ابن محمد عن أبيه في قوله الرجال قوامون على النساء قال إذا كانوا رجالا وأنشد ... أكل امرئ تحسبين امرءا
ونارا توقد بالليل نارا
قوله تعالى بما فضل الله بعضهم على بعض يعني الرجال على النساء وفضل الرجل على المرأة بزيادة العقل وتوفير الحظ في الميراث والغنيمة والجمعة والجماعات والخلافة والإمارة والجهاد وجعل الطلاق إليه إلى غير ذلك .
قوله تعالى وبما أنفقوا من أموالهم قال ابن عباس يعني المهر والنفقة عليهن .
وفي الصالحات قولان أحدهما المحسنات إلى أزواجهن قاله ابن عباس والثاني العاملات بالخير قاله ابن مبارك قال ابن عباس والقانتات المطيعات في أزواجهن والحافظات للغيب أي لغيب أزواجهن وقال عطاء